

## الخصائص

باستمراره على فعلان قال : فجردان وصردان في بابه كغراب وغربان وعقبات وعقبان .  
وإذا كان كذلك ففيه تقوية لما نحن عليه ألا ترى أن فُعَلًا أيضًا مِثَالٌ قد يؤلّف العدل  
نحو أحاد وثُنَاء وثلاث ورُبَاع . وكذلك إلى عشار قال : .  
( ولم يَسْتَرِيثوك حتى عَلَاوت ... فوق الرجال خِصَالًا عُشَارًا ) .  
ومما يُسأل عنه من هذا الباب كثرة الواو فاءً وقِلَّة الياء هناك . وذلك نحو وعد و  
وزن و ورد و وقع وضع و وفد على قِلَّة باب يمن ويسر .  
وذلك أن سبب كثرة الواو هناك أنك قادر متى انضمَّت أو انكسرت أن تقلبها همزة . وذلك  
نحو أُعِد وأجوهٍ وأُرِقة وأصله وإسادة وإفادة . وإذا تغيَّر الحرف الثقيل فكان تارة  
كذا وأخرى كذا كان أمثل من أن يلزم محجَّسة واحدة . والياء ( إذا وقعت أو لا و ) انضمَّت  
أو انكسرت لم تقلب همزة ولا غيرها .  
فإن قلت فقد قالوا : باهلة بن أَعْمُرَ وَيَعْمُرُ وقالوا : .  
( طافَ والركبُ بصحراءٍ يُسُر ) .  
وأسُر وقالوا : قطع ا يَدِيَه وأَدِيَه